والحمد انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير وجعلته مزجا تسهيلا
فقلت فيما ازاله الا كثر تبييني وان كنت لست اهلا لما هنالك مستعينا
بالوهاب المعين قال الناظم رحمه الله يقول فعل مضارع مرفوع
لتجرده من الناصب والجازم وجملة الحمد الى آخر الكتاب محكية بالقول لان
القول لا يقع الا على جملة او ما هو في معناها كقلت قصيدة ولا ينصب
المفرد الا اذا اريد لفظه ولم يرد معناه الحمد هم ولا يقال ان الحمد معطوف
على اسم مجرور الفاعل اي بالاسم الاله ولا يجوز لانا نقول يلزم
عليه عطف جملة اسمية على فعلية بناء على تقدير المتعلق فعلا وايضا
الحمد مقصود بالابتداء كالبسملة فلو كان معطوفا لكان تابعا والمقصود
خلافه فافهم وفاعله عبد الواحد بن احمد بن علي ابن عاشر بالجمع
نعت لعبد الواحد الانصاري نسبا الاندلسي اصلا الفاسي منشأ
ودارا كان رضي الله عنه عالما فاضلا متفننا في علوم شتى فاخذ
عن شيوخ عديدة وله تواليف مفيدة منها نظمه العجيب ذو الاسلوب
الغريب الذي نحن بصدد شرحه فانه اجل المختصرات نفعا واحسنها جمعا
وليس له فيما اظن نظير اذ لم يقع بالدنيا تدعه ولا رأينا من جاء بمثل
مثله ووقف عليه كثير من العلماء الاخيار واليه انتهى التفرد
ولا شأن مزنة كرمه في فروع العلوم واصولها وحسم مسائلها وفصولها
واوضح وربا ونقح وهذب وجمع في ابيات يسيرة ما تفرق في كتب كثيرة
فكان لذلك ما يعتني به الطالبون ويرغب في تحصيله الراغبون ولذا
لازال تداوله ارباب العقول وتلقوه بالقبول وكان ممن نال فضل السبق
على الفاضلة الشيخ العلامة محمد ميارة الفاسي وشارح

بشرحيه

٣

بشرحيه ومن متنا وشرحا حسنا واشتهر في اكثر الاقطار على اختلاف
الاعصار وتداولته الفحول والنظار منذ وجد الى الان وذا الاصل وما
دون على ما قلناه قال الشارح توفي رحمه الله عشية يوم
الخميس ثالث ذي الحجة من عام اربعين والف انتهى ووجد بخط من
من اثق به الشيخ محمد الشاذلي ما نصه قيل اذا وقع ابن بين علمين حذفت
الهمزة الا في مواضع الاول اذا اضيف الى ضمير كقولك هذا ابنك
الثاني اذا انتسب الى الاب الاعلى كقولك محمد ابن شهاب التابعي شهاب
جده الثالث اذا اضيف الى غير ابيه كقولك المقداد ابن الاسود ابوه
الحقيقي عمرو ومحمد ابن الحنفية امه الرابع اذا اعدل عن الصفة الى الخبر
كقولك اظن محمدا ابن عبد الله الخامس اذا اعدل به نحو الاستفهام نحو
هل تميم ابن مرة السادس اذا ثنيت ابنا كقولك زيد وعمرو ابنا الحسن
السابع اذا ذكرت ابن بغير اسم كجاءنا ابن عبد الله الثامن اذا كان ابن اول
السطر التاسع اذا كان الابن متصلا بموصوفه كزيد الفاضل ابن عمرو
انتهى وهذا يقتضي ان ابن عاشر يكتب بالالف لان عاشر جد ابيه
لا ابوه كما علمت او جعل اسما ووجد في شرح الشارح انه يكتب بغير الف
الوصل قال لوقوعه بين علمين فان كان العلم الذي قبله منونا حذف تنوينه
كزيد ابن عمرو انتهى مبتدأ مع ما قبله وانما ابتدأ بتسمية نفسه لان
معرفة مؤلف الكتب من مهمات الامور فان علم ان العمل والفتوى من
الكتب التي جهل مؤلفها او لم يعلم صحة ما فيها لا يجوز قاله الشارح
وهو يقتضي ان ما علم مؤلفه يجوز العمل به والفتوى وان لم تعلم صحته
وان ما علمت صحته كذلك وان جهل مؤلفه وهو كذلك اذا كان ثقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)